

غرفة الشارقة» تبحث فرص الاستثمار مع جزر القمر وجنوب إفريقيا»



«الشارقة:» الخليج

أكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة، استعدادها التام لتوفير كافة الوسائل المتاحة التي ترتقي بطبيعة علاقات التعاون بين الشركات والمؤسسات الاقتصادية المحلية مع نظرائها من مختلف دول العالم، داعية أعضائها ومجتمع الأعمال إلى الاستفادة من علاقات التعاون المتميزة التي تربط إمارة الشارقة والغرفة بمختلف الهيئات الدبلوماسية والتجارية بالدولة في تطوير أنشطتها والاطلاع على الفرص الاستثمارية الواعدة واستكشاف أسواق جديدة لمنتجاتهم.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين أجراهما عبد الله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، مع الدكتور محمد مؤمن صادق، قنصل عام جمهورية جزر القمر الاتحادية في دبي، وأندرو تسيبو ليبيونا، القنصل العام لجمهورية جنوب إفريقيا في دبي، والوفود الدبلوماسية المرافقة لهما، بحضور عبد العزيز شطاف، مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والأعمال، وجمال سعيد بوزنجال مدير إدارة الاتصال المؤسسي في الغرفة، وفاطمة خليفة المقرب مديرة إدارة العلاقات الدولية في الغرفة.

وتناول اللقاءان، بحث سبل تطوير آفاق العلاقات القائمة بين إمارة الشارقة وجنوب إفريقيا وجزر القمر ومجالات التعاون الممكنة بما يخدم العلاقات الاقتصادية مع التركيز على أهمية التنسيق مستقبلاً على تعزيز مجالات الدعم لرجال الأعمال للاستثمار في قطاعات متنوعة وحيوية لاسيما في البنية التحتية والطرق والنقل إضافة إلى الإنتاج الزراعي والحيواني والرعاية الصحية والتعليم وزيادة الأعمال والابتكار وتكنولوجيا المعلومات وإعادة تدوير النفايات وغيرها، فضلاً عن إطلاق برامج وفعاليات مشتركة لتعريف مجتمع الأعمال بالفرص الاستثمارية المتاحة والواعدة لكل جانب.

خدمات وتسهيلات

وأكد عبد الله سلطان العويس، أن العلاقات بين دولة الإمارات وجنوب إفريقيا وجزر القمر في تطور مستمر، منوها إلى أن هناك العديد من الفرص والإمكانيات لتطويرها وتعزيزها ودفعها إلى الأمام في مختلف المجالات، مستعرضاً الخدمات والتسهيلات التي تقدمها غرفة الشارقة إلى أعضائها المنتسبين من ممثلي القطاع الخاص ومدى الاستعداد والتعاون في دعم الشركات والمؤسسات من جنوب أفريقيا وجزر القمر ومختلف دول العالم التي ترغب في الاستثمار بالإمارة، داعياً إلى الاستفادة من الفرص الواعدة المتاحة لإيجاد شراكات تجارية جديدة في كافة القطاعات الاقتصادية التي يمتاز بها كل طرف بما يسهم بالارتقاء في تنمية العلاقات بشكل عام، مشيراً إلى أن اقتصاد إمارة الشارقة يمتلك مقومات انتعاش ونمو كبيرة في عدد من القطاعات الاستثمارية الحيوية، وأن التنوع والتكامل الذي حققه قدم فرصاً كبيرة للمستثمرين لتعزيز أعمالهم وضمان استدامتها، مدعومة ببنية تحتية متطورة وبيئة اقتصادية واعدة وإنفاق حكومي مستمر فضلاً عن مناطق حرة ومناطق صناعية مميزة تساهم في تحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر.

دور إيجابي

وأشاد الدكتور محمد مؤمن صادق، قنصل عام جمهورية جزر القمر الاتحادية في دبي والإمارات الشمالية، بالدور الإيجابي الذي تقوم به «غرفة الشارقة» في تطوير العلاقات الثنائية وعلى كافة الأصعدة، مؤكداً حرص بلاده على الاستفادة من التجارب الناجحة التي حققتها إمارة الشارقة، ومستوى الصناعات المحلية بالشارقة والمكانة التي تحظى بها في الأسواق المحلية في بلاده، لافتاً إلى أن دولة الإمارات تعتبر من الشركاء الأساسيين لتنمية وتطوير الخدمات الضرورية في جزر القمر، حيث إنها تضطلع بدور تنموي كبير من خلال المشاريع التي تنفذها في عدد من المجالات.

تنسيق دائم

وأعرب أندرو تسيبو ليبونا، القنصل العام لجمهورية جنوب أفريقيا في دبي والإمارات الشمالية، عن سعادته بترحيب الغرفة لتقديم كافة الإمكانيات المتاحة لدفع مجالات التعاون الاقتصادي مع بلاده، مبدياً تقديره وامتنانه لغرفة الشارقة على دورها في تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية مع مختلف دول القارة الأفريقية بشكل عام ومع بلاده على وجه الخصوص، مؤكداً حرص قنصلية جنوب أفريقيا على التنسيق الدائم والتعاون المستمر مع غرفة الشارقة من أجل رفع معدلات التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين وتحفيز مجتمعي الأعمال على مضاعفة المساعي لقامة شراكات استراتيجية مثمرة تخدم مصالح الطرفين.

يشار إلى أن التجارة الخارجية غير النفطية بين الإمارات وجنوب أفريقيا بلغت العام الماضي 6.5 مليار دولار، بنمو 9.3% مقارنة بعام 2021 وبنمو قياسي بلغ 42.9% و66.9% مقارنة بعامي 2020 و2019 على التوالي، كما أن جنوب أفريقيا تعد ثاني أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات في القارة السمراء بحصة تبلغ 8% من إجمالي التجارة غير النفطية

لدولة الإمارات مع أفريقيا، وتعتبر جنوب أفريقيا الشريك التجاري الأفريقي الأول لدولة الإمارات من غير الدول العربية الواقعة في القارة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.